فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات بعض الذكاءات فى تحسين المسئولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

دعاء محمود عبدالفتاح

أ.د/ عبدالعظيم العطوانى أ.د/ أحمد عبدالرحمن عثمان

كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/ راندا أحمد السيد

مدرس علم النفس - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

استلام البحث : ٢٥ / ٨ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبى القائم على الذكاءات (الذكاء الاخلاقى والذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى) فى تحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،على عينة استطلاعية قوامها (١٤٤) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الثانوية وعينة تجريبية قوامها (١١) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بادارة الحسينية التعليمية بمحافظه الشرقية للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ .، واستخدام لذلك مقياس المسئولية الاجتماعية من اعداد الباحثة والبرنامج التدريبى القائم على الذكاءات من اعداد الباحثة واستخدم اختبار مان ويتنى ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية والمجموعه الضابطة فى المسئولية الاجتماعية فى القياس البعدى،وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى المسئولية الاجتماعية فى القياسى القبلى والبعدى ،عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعه التجريبية فى المسئولية الاجتماعية فى القياسى البعدى والتتبعى مما يدل على نجاح البرنامج التدريبى

Abstract

The research aims at identifying the effectiveness of the intelligence-based training program (moral intelligence, emotional intelligence and social intelligence) in improving social

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

responsibility and moral values among secondary school students on a sample of 144 students and students from secondary school and a sample of 11 students Of the students of the first grade secondary administration Husseiniya educational Eastern Province for the academic year 2019/2020., And therefore use the measure of social responsibility of (the researcher) and the measure of moral values (prepared by the researcher) And the training program based on the intelligences of the (preparation of the researcher) and the data was processed and validation of the hypotheses using a set of statistical methods, including: (alpha coefficient Kronbach - stability equation in the method of Manwitni) . The results indicated the following: There is a statistically significant difference between the average of the experimental group and the control group in the moral values in the secondary application of secondary students, There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the moral values in the tribal application and the secondary in secondary students, There is no statistically significant difference between the average of the experimental group in the moral values in the application of the dimension and the follow-up of secondary students, which indicates the success of the training program, There is a statistically significant difference between the average of the experimental group and the control group in the social responsibility in the secondary application of secondary students, - There is a statistically significant difference between the average of the experimental group in the social responsibility in the tribal application and the secondary in secondary students, There is no statistically significant difference between the average of the experimental group in social responsibility in the post-secondary and tertiary application of secondary students, which indicates the success of the training program

مقدمة البحث:

إن طلاب المرحلة الثانوية في فترة عمرية أكثر إحتياجاً إلى المزيد من الإهتمام والعناية وإعداد العديد من البرامج ووضع الخطط المناسبة لصونها وحمايتها من الإنزلاق وتسليحها بالإيمان القوى وتعزيز قدرتهم على مواجهة الصعوبات وتخطى العقبات بالطرق الإيجابية المباشرة من خلال تحسين روح المسئولية الإجتماعية. (طاحون،١٩٩٠: ٦٦)

فالمسئولية الإجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تسهم في تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدرات المجتمع فالمسئولية الإجتماعية هي حاجة إجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بأسرة فى حاجة إلى الشخص المسئول إجتماعياً ودينياً ومهنياً. (عكاشة،٢٠٠٣ :٢٨١)

فالأخلاق ركيزة مهمة من الركاز التى يقوم عليها الواقع المعاش وسيرة نحو حياة أفضل ،فأى مجتمع لا يستطيع أن يبقى ويستمر من دون أن تحكمة مجموعة من القواعد والقوانين وتكون لة بمثابة المعايير المعتمدة فى توجية سلوكة وتقويم انحرافة ،فالقيم المرغوب فيها متى تأصلت فى نفس الفرد فإنة يسعى دائباً إلى العمل على تحقيقها كما إنها تصبح المعيار الذى يقيس بة أعمالة(صالح،٢٠١١ :٤١٧) ،فيرى كل من (سميث (Smith,1978) وكلاركن ٢٠٠٩)وجود علاقة إرتباطية دالة وموجبة بين المسئولية الإجتماعية والذكاء الاخلاقي فالأخلاق تنمو من خلال زيادة مهارات التفاعل ومن خلال وضع الأفراد أنفسهم مكان الآخرين أى أن الشخص الذي لدية أخلاقيات تتولد لدية المسئولية الإجتماعية.

فيوجد العديد من البرامج التدريبية التى تهتم بتحسين المسئولية الإجتماعية ومن أهم تلك البرامج هى تلك التى تعتمد على الذكاءات المتعددة وفى البحث الحالى ترى الباحثة أن أكثر الذكاءات إرتباطاً هى (الذكاء الأخلاقى ،والذكاء الإنفعالى ،والذكاء الإجتماعى)

فالقابلية على فهم الصواب من الخطأ هو ما يطلق علية الذكاء الأخلاقى وهذا يعنى أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية (Borba,2001:4)

ويستطيع المعلم إكساب الطلاب القدرة على تطبيق المبادىء الأخلاقية ومن ثم يتولد لديهم المسئولية الإجتماعية ،حيث أن الذكاء الأخلاقى يؤدى إلى تحسين المسئولية الإجتماعية. (Clarken,2009:9)

والطلاب فى المرحلة الثانوية يعانون من مشكلات إنفعالية أو عاطفية ،فتعزيز الذكاء الأخلاقى لدى الأفراد هو أفضل أمل لوضعهم على الطريق بحيث يتسنى لهم العمل والتفكير بشكل صحيح ولتطوير سمات الشخصية القوية فحينما يحقق الأفراد الفضائل السبعة لا تعد ثقافتة الاخلاقية كاملة فالنمو الاخلاقى هو عملية مستمرة تمضى عبر حياة الفرد وعلى طول الطريق ليضيف العشرات من الفضائل الأخرى إلى خزينتة الأخلاقية

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

،لكن أصل الذكاء الأخلاقى يتكون دائماً من سبعة فضائل جوهرية والتى تعد الركائز الأساسية التى تقوم عليها باقى الفضائل.
Borba,2001:p24)

وترى الباحثة أن القدرة على إسترجاع تجارب وعواطف ومشاعر عشناها يتم عن طريق التركيز والانتباة وبالتالى يتولد لدينا القدرة على الوعى بإنفعالاتنا وإنفعالات الأخرين ومعرفة ما نشعر بة ومن ثم يتولد لدينا ذكاء إنفعالى. فالأشخاص الأذكياء إنفعالياً غالباً مايتميزون بكونهم يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيداً ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الأخرين بصورة متميزة، لذا نحن نراهم متميزين فى كل مجالات الحياة ويتمتعون بالرضا عن أنفسهم. (العبيدى،٢٠٠٦ :٦)

ويرى (ماير وسالوفى) أن الذكاء الإنفعالى يتضمن قدرة الفرد على التعرف على إنفعالاتة وإنفعالات الأخرين من أجل التمييز بينها ،واستخدام هذه المعلومات فى توجية التفكير وتنظيم الذات. (Mayrr&Salovey,1990:772)

ويرى (سولواى وكارتريت) أن الذكاء الانفعالى أربعة أبعاد هي (الوعي بالذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، إدارة الذات).(Solloway&cartright,2008)

ويرى جاكبسون (أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء إنفعالى عال يميلون للتصرف فى المواقف بطريقة أخلاقية وعقلانية. (Jacbson,2012)

وترى الباحثة أن الطلاب الذين لديهم القدرة على فهم مشاعرهم ومشاعر الأخرين يتولد لديهم قيم خلقية فى توجية الدراسات المستقبلية الخاصة بالمتغيرات.

أما عن الذكاء الإجتماعى هو قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الإجتماعية المختلفة من خلال فهم مشاعر وأفكار الأخرين وفهمة للأوضاع الإجتماعية المحيطة بة ،ثم توظيف هذا الفهم فى حل المشكلات الإجتماعية بطريقة سليمة(سماح محمود،٢٠١٢: ٧٤)

فيذكر غولمان (٢٠٠٦) أن الذكاء الإجتماعى يؤثر فى مدى إنجازات الطلاب الأكاديمية فالذكاء الإجتماعى متطلباً هاماً للنجاح فى الحياة العامة بوجة عام والحياة الأكاديمية بوجه خاص (اللوانسة ،٢٠٠٩: ٥)

وترى الباحثة أن الأفراد المرتفعين فى كل من الذكاء الإجتماعي والدافعية يحققون نجاحاً أكبر فى التعامل مع الأخرين أى تتولد لديهم مسئولية إجتماعية.

ومن خلال العرض السابق نجد أن هناك علاقة مباشرة وغير مباشرة بين أنواع الذكاءات الثلاثة(الذكاء الأخلاقى ،والذكاء الإنفعالى،و الذكاء الإجتماعى) .لذا سوف تقوم الباحثة بعمل برنامج تدريبى قائم على الذكاءات الثلاثة (الذكاء الأخلاقى، والذكاء الإنفعالى، والذكاء الإجتماعى) فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى التالى:

- مافعالية البرنامج التدريبى القائم على الذكاءات (الاخلاقى و الانفعالى الاجتماعى) على المسئولية الاجتماعية؟
- ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:

١-هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية الضابطة فى القياس البعدى فى المسئولية الاجتماعية ؟

٢- هل يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية فى القياسى القبلى والبعدى فى المسئولية الاجتماعية ؟

٣- هل يوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعه التجريبية فى القياسى البعدى والتتبعى فى المسئولية الاجتماعية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى الاتى :

- التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبى القائم على الذكاءات (الذكاء الاخلاقى والذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى) فى تحسيين المسئولية الاجتماعية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

(أ) من الناحية النظرية:

١. إضافة إطار نظري ودراسات سابقة حول متغيرات البحث
٢. إعداد أدوات لقياس المتغيرات
٣. إمداد المسئولين ببرامج لتحسين وتنمية المسئولية الاجتماعية .

(ب) من الناحية التطبيقية :

١. قد تفيد نتائج البحث فى عمليات التوجية والإرشاد لتحسين المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٢. قد تفيد الأدوات التى تعدها الباحثة فى هذا البحث في التطبيق فى بحوث أخرى مشابهة.
٣. قد تفيد نتائج البحث المؤسسات التربوية المختلفة حيث تعمل على تدعيم المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٤. قد تفيد نتائج البحث فى إعداد طالب قادراً على العطاء والإبداع لأن المرحلة الثانوية هى مرحلة إعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة.

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

مصطلحات البحث:

١- الذكاء الأخلاقي moral Intelligence

القابلية على فهم الصواب والخطأ، وهذا يعنى أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقى. (Borba,2001:4)

٢- الذكاء الإنفعالي motional Intelligence

وتعرفة الباحثة بأنة قدرة الفرد على الوعى بانفعالاتة وانفعالات الاخرين ومعرفة ما يشعر بة.

٣- الذكاء الإجتماعى Social Intelligence

هو القدرة على فهم وإدراك الناس ،والتصرف بحكمة فى العلاقات الإنسانية

٥- المسئولية الاجتماعية Social Responsipility

ترى الباحثة أن المسئولية الاجتماعية هى محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام ارائهم وبذل الجهد فى سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية

٦- طلاب المرحلة الثانوية High School Students

هم الطلبة المقيدون بالصفين الحادي عشر والثاني عشر بقسميها (العلمي – الأدبي) بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الشرقية والتى تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة.

الاطار النظرى

أولاً : المسئولية الاجتماعية Social Responsibility

يعانى مجتمعنا اليوم من نقص واضح فى المسئولية الإجتماعية لدى أفراده وهذا أمر جلى بالاهتمام ، حيث ان الجهل بالمسئولية الإجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطراً شديداً على المجتمع ومن ثم زادت الدعوة من مصادر متعددة إلى تنمية المسئولية الإجتماعية (شاهين،٢٠٠٥: ٢٢) ، فيشهد المجنمع ثورة اجتماعية إصلاحية كبرى تعتمد فى جوهرها على الحرية والديموقراطية والقدرة على اتخاذ القرار ، وتعد قيمة المسئولية الاجتماعية من أهم القيم التى يجب غرسها وتنميتها فى نفوس الشباب لما ينتج عنها من سلوكيات إيجابية يسلكها الفرد طوال حياته ،فالمسئولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية الهامة فهى وسيلة للتقدم الفردى والجماعى .

لقد تعددت تعريفات المسئولية الاجتماعية بحيث يعكس كل تعريف وجهة نظر صاحبها حول المسئولية الاجتماعية نذكر منها:

يعرفها(قاسم،٢٠٠٨: ٨) بانها مسئولية الفرد عن نفسة ومسئوليتة تجاة أسرتة وأصدقائة وتجاة دينة ووطنة ومن خلال فهمة لدورة فى تحقيق أهدافة واهتمامة بالاخرين ومن خلال علاقاتة الايجابية ومشاركتة فى حل مشكلات المجتمع وتحقيق الاهداف العامة.

ويعرفها (نزال وآخرون ،٢٠١١ :٢٠) بأنها جميع القرارات والفلسفات والافعال والطرق التدريبية على تعبير تطور رفاهية المجتمع هدفاً لها.

ويعرفها (أرتولى ،٢٠١٣: ٨) هى مسئولية الفرد تجاة تأثير قراراتة على المجتمع والبيئة خلال ممارسة شفافة وممارسة أخلاقية بما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

وتعرفها (بدرى، ٢٠١٥ : ٢٧٨) بأنها مطلب حيوى لتحمل الشباب أدوارهم والقيام بها خير قيام والمشاركة فى بناء المجتمع وتقاس قيمة الفرد فى مجتمعة بمدى تحملة المسئولية تجاة نفسة وتجاة الاخرين.

ويعرفها(عبدالمنعم، ٢٠١٧: ١) بأنها فهم القيمة الاجتماعية لأى فعل أو تصرف ،كما تعنى المشاركة وعدم السلبية وفهم الصالح العام والتحرر من الميول المضادة للمجتمع.

أما الباحثة فتعرفها بأنها محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والنشاط معهم واحترام أرائهم وبذل الجهد فى سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية.

أهمية المسئولية الاجتماعية

١- تعد دراسة المسئولية الاجتماعية إحدى جوانب الوجود لإجتماعى فى الإنسان ،كما أن لدراسة المسئولية الاجتماعية أهمية ومغزى بالنسبة إلى التحول والتغيير الإجتماعى الذى يمر بة المجتمع ، وكذلك بالنسبة إلى دور التربية فى تنمية هذة المسئولية الاجتماعية عند ناشئة هذا المجتمع. (عثمان،١٩٧٣ : ١٠)

٢- تفيد المسئولية الاجتماعية فى دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التى تجرى فى المجتمعات وبين تغيير شخصية الفرد فى المجتمع بحيث يحس الفرد أن هذة التحولات والتغيرات منه وأنه مسئول عنها. (عثمان،١٩٨٦: ٢٦٦)

٣- الفرد لا يصل إلى مستوى المسئولية الاجتماعية دون التوافق بينة وبين بيئتة الاجتماعية . (عثمان،١٩٨٦ :٢٢٠)

٤- كما يتضح أهميتها أيضاً بالنسبة للشخصية وفهمها وبالنسبة إلى التحول والتغيير الاجتماعى الذى تمر به المجتمعات العربية فى هذة المرحلة من تاريخها ، وكذلك بالنسبة إلى دور التربية فى تنمية هذة المسئولية الاجتماعية عند ناشئة هذة المجتمعات ،فالمسئولية الاجتماعية ملتقى نابض بالحياة بين الفكر الظرى فى علم النفس والواقع الفردى والاجتماعى. (عثمان،٢٠١٠: ٢٠٣)

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

٥- إن الأسس التى تقوم عليها المسئولية الاجتماعية تنبع من مفهوم الشخصية السوية المتوافقة من غيرها أو من ظروف مجتمعنا وأهمها أن الفرد فى المجتمع علية من الواجبات بمثل ما لة من الحقوق (البارى،١٩٨٠ : ١٦٣)

٦- إن المسئولية الإجتماعية تمثل مطلباً حيوياً هاماً من أجل إعداد الناشئة للقيام بأدوارهم خير قيام وذلك للمشاركة فى بناء المجتمع (كيرة، ١٩٨٨: ٢)، فالمسئولية الاجتماعية تكمن أهميتها إلى وجود علاقة موجبة بينها وبين بعض سمات الشخصية كالسيطرة والاتزان الانفعالى والاجتماعى ولا تقتصر أهمية المسئولية الاجتماعية على الفرد أو الجماعة فحسب بل هى ضرورية لصالح المجتمع ككل. (كيرة ، ١٩٨٨ :٣١)

٧- فالشخص الاكثر توافقاً يكون قادراً على تحمل المسئولية الاجتماعية فالمسئولية الاجتماعية قد تكون نتاجاً للتوافق الإجتماعى فالتوافق الاجتماعى يتضمن استطاعة الفرد فى تكوين علاقة وثيقة بالاخرين والمسئولية الاجتماعية تتضمن استبطان الجماعة وتقديم العون والمساعدة لها ،كما أن التوافق فية اتساع وارتقاء للفردفيؤدى إلى السماحة والبساطة والميل إلى العطاء وكلما ارتقى توافق الفرد زادت قوة بنيانة الداخلى النفسى فيكون أكثر تفتحاً وعطاء للأخرين وهذة تعتبر من أهم مقومات المسئولية الاجتماعية . (السندى ،١٩٩٠ :٨١)

٨- تجعل الفرد عنصراً فعالاً فى الجماعة والمجتمع وتجعل الفرد يهتم بمشاكل غيرة من الناس اهتماماً يجعلة يشارك فعلياً فى حل هذة المشاكل المتعلقة بجماعتة أو غيرها من الجماعات داخل مجتمعة (محمد ،١٩٩٤: ١٤)

٩- فالاطفال الذين يسمح لهم بتحمل المسئولية والاستقلال تنمو عندهم الثقة بأنفسهم تجاة مواجهة المواقف الصعبة (القوصى،١٩٩٤ :٣٦)

١٠- فالمسئولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصراً فعالاً فى الجماعة والمجتمع ، وتجعل الفرد أيضاً يهتم بمشاكل غيرة من الناس اهتماماً يجعله يشارك فعلياً وبكل إخلاص فى حل هذة المشكلات المتعلقة بجماعته أو غيرها من الجماعات داخل مجتمعه ، بل ربما تمتد هذة المسئولية الاجتماعية لتشمل مجتمعات أوسع وقضايا تهم الجنس البشرى ككل. (عبدالله،١٩٩٤: ١٤)

١١- كما تكمن أهمية المسئولية الاجتماعية من حيث علاقتها بعدد من المتغيرات فقد أوضحت نتائج دراسة "مرزوق١٩٨١ " إلى أن هناك علاقة موجبة دالة بين المسئولية الاجتماعية والمتغيرات الأتية :الاحساس بالقيمة الذاتية – الشعور بالحرية – الشعور بالإنتماء والتحرر من الميل للانفراد والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والعلاقات الأسرية . (مرزوق ،١٩٨١: ١٣٢)

١٢- أنها المطلب الحيوى من أجل إعداد الناشئة للقيام بأدوارهم خير قيام من أجل بناء المجتمع ،وتقاس قيمة الفرد فى مجتمعة بمدى تحملة لمسئولياتة الاجتماعية تجاة ذاته وتجاه الأخرين ، بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدر من السلامة والصحة النفسية. (شاهين،٢٠٠٥: ٤٥)

١٣- وممن هنا يتضح أهمية المسئولية الاجتماعية فى انها تعد مطلباً هاماً من أجل اعداد الناشئة للقيام بأدوارهم خير قيام بهدف المشاركة فى بناء المجتمع والمساهمة فى تطوره.

١٤- وترى الباحثة أن المسئولية الاجتماعية تكمن أهميتها فى أنها تجعل الفرد عنصراً هاماً وفعالاً فى الجماعة والمجتمع وكذلك تجعله يهتم بشئون المجتمع ومشكلاته، ويحرص على المشاركة فى حل هذه المشكلات، كذلك تجعله يعتمد على نفسه فالفرد الذى يعتمد على نفسه يكون مسئولاً عما يفعله وذلك لشعوره بانتمائه لجماعته.

فالمسئولية الإجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تسهم في تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدرات المجتمع فالمسئولية الإجتماعية هي حاجة إجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بأسره فى حاجة إلى الشخص المسئول إجتماعياً ودينياً ومهنياً.

مكونات المسئولية الإجتماعية

هناك أنواع عديدة للمسئولية الإجتماعية حيث يتفق كل من (زهران،١٩٧٩: ٣٥) و(المسلمى،٢٠١٤: ١٩-٢١) أن المسئولية الاجتماعية تتألف من عناصر مترابطة ينمى كل منها الأخر ، وهى ثلاثة عناصر :

١- الإهتمام.
٢- الفهم.
٣- المشاركة.

سوف نعرض هذة العناصر بالتفصيل :

أولاً : الاهتمام:

والمقصود بالاهتمام هو الارتباط العاطفى بالجماعة التى ينتمى إليها الفردوهو اهتمام يحيطة الحرص على استمرار الجماعة وتقديمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأى عامل أو ظروف يؤدى إلى إضعافها أو تفككها.

ويميز (عثمان .١٩٧٩: ٢٦٩) الاهتمام بأربعة مستويات وهى :

- **المستوى الأول:** ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة وهو مستوى الانفعال مع الجماعة ومسايرة الحالات الانفعالية التى تتعرض لها الجماعة بصورة لا إرادية ، والحالة عند هذا المستوى هى حالة ارتباط عضوى بالجماعة يتأثر كل من

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

أعضائها بما يجرى فى الجماعة كلها دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتى من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعالياً للجماعة بصورة ألية.

- **المستوى الثانى :** وهو مستوى أرقى من المستوى السابق وهو مستوى "الانفعال بالجماعة" والمقصود به التعاطف مع الجماعة والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق يظهر فى أن الفرد هنا يدرك ذاتة أثناء انفعاله بالجماعة ، وأن المسألة لم تعد مسألة عضوية ألية شبة انعكاسة كما فى المستوى السابق.
- **المستوى الثالث:** وهو التوحد مع الجماعة ، ويتمثل هذا التوحد فى أن يشعر الفرد بأنة والجماعة شىء واحد ، وأن خيرها خيرة وما يقع عليها ضرر هو واقع علية أى يحس بوحدة وجودة ، وحدة مصيرة مع الجماعة التى ينتمى إليها ، صغيرة كانت أم كبيرة مازلنا حتى الان عند المستوى العاطفى فى أرتباط الفرد واهتمامة بالجماعة إلا أننا عندما ننتقل إلى المستوى الرابع نبدأ الدخول فى المستوى الذى يظهر فية الجانب العقلى أو الفكرى بوضوح.
- **المستوى الرابع:** هو مستوى تعقل الجماعة ويعنى به :

(١) استبطان الجماعة أى أن تصبح الجماعة داخل الفرد فكرياً، على درجات متفاوتة من الوضوح أى تنطبع الجماعة فى فكر الفرد وتصورة العقلى بما فيها من قوة أو ضعف أو تماسك أو تناسق أو تنافر هنا يستطيع أن يدركها ويعلها موضع نظر وتأمل .

(٢) الاهتمام المتفكر المتزن بمشكلات الجماعة ومصيرها ودرجة التناسق بين أنشطتها وأهدافها وسير مؤسساتها ونظمها ، هذا الاهتمام المتفكر الذى يقوم على منهج موضوعى مخطط من لتفكير وهذا هو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة.

ثانياً : الفهم : ويتضمن شقين :

الأول : فهم الفرد للجماعة : والمقصود بة هو فهم حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمتها ووضعها الثقافى وفهم العوامل والظروف والقوى التى تؤثر فى حاضر هذة الجماعة وكذلك فهم تاريخها الذى بدونة لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها

الثانى : فهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية لسلوكة وأفعالة والمقصود بة أن يدرك الفرد أثار أفعالة فى الجماعة أى يفهم القيمة الاجتماعية لأى سلوك أو فعل يصدر عنة ، وأن يوقن أن كل فعل يصدر عنه ذو قيمة اجتماعية ومن ثم باق مؤثر فى الجماعة مهما صغر شأنه أو خف وقعة. (عثمان،١٩٧٩: ١٢-١٤)

ثالثاً: المشاركة :

ويقصد بها تعبير عن الاهتمام والفهم أو هى الاهتمام والفهم متحركان عاملان ساعيان وإذا كان الاهتمام حركة الوجدان والفهم حركة الفكر فالمشاركة ترجمان الوجدان والفكر .

ويقصد بها أيضاً إشتراك الفرد مع الأخرين فى عمل ما يولية الإهتمام ويتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة فى إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها. وللمشاركة ثلاث جوانب تتمثل فى الأتى:

- **الجانب الأول :** وهو تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التى يقوم بها وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات وهذا ضرورى حتى يشارك الفرد فى أنشطة الجماعة دون أن يكون واقعاً تحت الصراع الذى قد ينشأ عنده نتيجة عدم تقبله لدور معين أو إحساسه بعدم ملاءمة هذا الدور له أة أن تقبل الأدوار الاجتماعية المناسبة يجعل الفرد يشارك فى الجماعة وليس منقسماً غارقاً فى صراع أو تعارض داخلى. (عثمان،٢٠١٠: ٢٠٧)
- **الجانب الثانى:** هو المشاركة المنفذة أو المشاركة فى العمل الفعلى لإخراج فكرة أو خطوة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع أو تنفيذ ما على الفرد أداؤة من عمل.
- **الجانب الثالث:** وهو المشاركة المقومة ،أى مشاركة الفرد مع الجماعة ،وهى نوع من المشاركة الموجهة الناقدة ، بينما المشاركة المنفذة مشاركة مسايرة متقلبة. (عثمان،١٩٨٦: ٤٨)

ويوضح كل من (الشافعى،١٩٨٢: ٣٩) و(عبدالمقصود،٢٠٠٢: ١١) أن المسئولية الإجتماعية تنقسم إلى الأنواع الأتية:

١- المسئولية الدينية : وهى تشمل جميع التكاليف التى التزم بها الإنسان من قبل اللة تعالى سواء كانت أوامر يترتب علية القيام بها ورعايتها .

٢- المسئولية الإجتماعية: وهى تشمل جميع النظم والتقاليد التى يلتزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذى يعيش فية وتقبلة لما ينتج من محمدة على سلوك محمود أو ذمة على سلوم مذموم.

٣- المسئولية الأخلاقية أو الأدبية : وهى تشمل جميع الأخلاق والأداب التى تنشأ من داخل النفس وما يلتزم بة المرء نفسة من سلوك نحو نفسة خاصة ونحو المجتمع الذى يعيش فية عامة.

أما(عبدالمقصود،٢٠٠٢: ١٢) فيذكرأن العلماء من أهل القانون والإجتماع والأخلاق يضيفوا نوعا آخرا من المسئولية الإجتماعية وهو: المسئولية القانونية : وهى تشمل جميع المسئوليات المستمدة من الدساتير والقوانين التى يتخذها المجتمع نظاماً له.

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

أما (زهران،٢٠٠٠ : ٢٨٧) يشير أن المسئولية الإجتماعية ثلاثة مستويات مترابطة متكاملة وهى:

١- المسئولية الفردية(الذاتية): وهى مسئولية الفرد عن نفسة وعن عملة وهذا المستوى أساسى يسبق المسئولية الإجتماعية
٢- المسئولية الإجتماعية: وهى مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله وهى الشعور بالواجب الإجتماعى والقدرة على تحمله والقيام به
٣- المسئولية الجماعية: وهى مسئولية الجماعة جماعياً وبكاملها وككل عن أعضائها وعن سلوكها وهذا المستوى يدعم المسئولية الاجتماعية ويعززها .

أما (أرتولى وإبراهيم ،٢٠١٣ :١١) صنف المسئولية الإجتماعية إلى :

١- مسئولية إجتماعية داخلية تجاة:
(أ) الأفراد: وذلك بتعزيز قدراتهم وتحسين أدائهم وتقليل المخاطر التى قد يتعرضون لها أثناء أدائهم لوظائفهم وتحقيق مستوى إجتماعى مرض لهم ولذويهم وتوفير خدمات تقاعد مميزة لهم.
(ب) المجتمع: زيادة مستوى المشاركة وتحقيق الأمن والمشاركة والرفاهية.
٢- مسئولية إجتماعية خارجية : وتهتم بمجتمع المستفيدين الشامل وهم أكاديميو العالم من علماء ومفكرين وقطاعات المستفيدين فى مجتمع المعرفة واقتصادة . وتتحقق بالإهتمام بزيادة المعرفة الإنسانية المبنية على قيم ومبادىء المجتمع الإنسانى وأخلاقياتة الأكاديمية المتوارثة واندماجيتة وتكامليتة بشفافية راقية ومسئولية واقية

وترى الباحثة أنة على الرغم من تعدد أنواع المسئولية فى مجال الحياة العملية إلا أنها متشابكة ومتداخلة مع بعضها البعض، حيث هناك ارتباط وثيق بين المسئولية الاجتماعية والمسئولية الذاتية حيث أن المسئولية الاجتماعية ما هى إلا إلزام لقيام بعمل نحو الجماعة

العوامل المسهمة فى المسئولية الاجتماعية:

هناك مجموعة من العوامل التى تشكل الاحساس بالمسئولية وهى كالتالى :

١- المعرفة والتحكم: فالمسئولية الاجتماعية تكتسب وتتعلم على الرغم من أنها تكوين ذاتى يقوم على نمو الضمير الاجتماعى ولكنها تنمو وتتطور تدريجياً من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية. (زهران ،٢٠٠٠: ٢٩١)
٢- فترى الباحثة أن الفرد يمكن أن يتحمل المسئولية ويتخذ قرارات بنفسه ذلك بإعطائه عملاً فى حدود قواه ومع تنمية معارفه فإنه يتعلم القدرة على مسايرة أمور حياته ويصبح مسئول عن نفسه.

٣- الإلتزام : فالإحساس بالمسئولية يأتى من إحساس الفرد بالكفاية والقوة والثقة بأن أفعاله لها تأثير على الأشياء والمواقف والأشخاص من حوله، فالإحساس بالمسئولية هو إحساس بالقدرة على التحكم فى أفعالنا والوعى بذلك يخلق فيها إحساس بالإلتزام بأداء عدة واجبات وهذه الواجبات يمكن القيام بها على أنها إلتزام ويجب أن تلقى هذه الواجبات كثير من الاهتمام فالإلتزام بلا مسئولية يعنى بوجود الزام بلا فرد ملزم. (النجيحى،١٩٨٤ : ٢٥)

٤- العناية والاهتمام : اهتمام الطفل وعنايته بنفسه وبالآخرين بداية السلوك المسئول فمحاولة إنجاز الحفل المدرسى أو محاولة تنظيف الفناء أو اشتراكه فى الشرطة المدرسية كل هذه الاستعدادات تخلق فى الطفل الرغبة فى أنواع السلوك يعتبره الآخرين فى الفصل سلوكاً مسئولاً . (النجيحى،١٩٨٤ :٢٦)

٥- المسئولية وقوة الإرادة : فمن الأبعاد التى تتعلق بالسلوك المسئول بعد أن يتصل بقوة النزوع التى تمكن الفرد من ترجمة مشاعر العناية أو الاهتمام أو الإلتزام إلى سلوك مناسب يتمثل فى قوة الإرادة التى تحرك مشاعر الفرد فمتى وجدت الإرادة وجدت المسئولية ،فالأعمال التى ليست فى طاقة الفرد التحرر منها لا يسأل عنها ولا يلام عليها طالما لا دخل له فيها. (النجيحى ،١٩٨٤: ٢٧)

وهناك عوامل اخرى كما ذكر(oliver,1993:1728) تسهم فى إحساس الفرد بالمسئولية الاجتماعية ومنها:

١- البيئة التى تتوافر فيها ظروف الرعاية والتنشئة وتحرص على مشاركة الأطفال فى عمليات صنع القرار.
٢- الأفعال المقبولة اجتماعياً والسلوك الأخلاقى للوالدين والأقران .
٣- تطور الطرق الفعالة فى التعامل مع الصراعات والمواجهات بإسلوب عادل.

تحسين برامج المسئولية الإجتماعية

يذكر(عبدالجواد،١٩٩٠ :٣٧٣) ضرورة العمل على تحسين المسئولية الإجتماعية بالأتى :

١- ترسيخ الوازع الدينى وارتفاع مستوى الفهم الذاتى للأمور الدينية والإجتماعية
٢- العمل على إكسابهم بعض السلوكيات التى تؤدى إلى رفع المسئولية الإجتماعية

أما عن (قاسم ،٢٠٠٨) فيرى أن هناك طرق لتنمية وتحسين برامج المسئولية الإجتماعية ومنها :

١- ضرورة التعاون مع المؤسسات التربوية ومنها(الأسرة – المدرسة – الجامعة – المسجد – المؤسسة الإعلامية) لأنها تقوم بالدور التثقيفى فى إعداد الأبناء وتنشئتهم
٢- التكيف النفسى والإجتماعى حيث أن المسئولية الإجتماعية هى جزء من المسئولية بصفة عامة وهى ضرورية لإصلاح المجتمع ككل

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

ولكن (بدرى،٢٠١٥ :٢٨٥) ترى أن لتنمية وتحسين برامج المسئولية الإجتماعية هناك عدة طرق منها :

١- مساهمة المجتمع المدنى فى العمل الإجتماعى.
٢- إنشاء شبكات إجتماعية تطوعية تحسن من عمليات التنسيق بين الجمعيات التطوعية الخيرية المختلفة.
٣- ضرورة تكثيف التوعية وسط الأفراد بمفاهيم المسئولية الإجتماعية وأهدافها وفوائدها.
٤- ينبغى أن يكون هناك تنسيق بين القطاعات المختلفة العادية فى البرامج التنموية.
٥- أهمية إنشاء روابط أو جمعيات طلابية داخل الجامعات تعنى بتخطيط البرامج المجتمعية وتنفيذها.
٦- ضرورة إمداد المناهج بمعارف ومهارات عن المسئولية الإجتماعية.

وجاءت دراسة" الوشاحى٢٠٠٤" حيث هدفت إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها ، مع وضع تصور مقترح لزيادة فعالية دور الجامعة .استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وطبقت على عينة قوامه (١٩١٣) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى والنهائية بكليات الجامعة المختلفة وتكونت أدوات الدراسة على عينة قوامها من مقياس المسئولية الاجتماعية ،استمارة لتحليل محتوى المقررات التى تدرس بكليات الجامعة واسفرت النتائج عن : استخلاص ستة أبعاد للمسئولية الاجتماعية ترتبط بعناصرها وهذة الأبعاد هى :المواطنة الصالحة والانتماء للوطن ، الحساسية لمشكلات السياسية والاجتماعية،كما أكدت أن المشاركة فى الأنشطة الجامعية تزيد المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب .

كما أوضحت دراسة "خضير١٩٩٩" التى استهدفت تنمية المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين من ذوى الأعاقة البصرية وذلك من خلال إعداد برنامج إرشادى يستهدف تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة ،واستخدمت الأدوات التالية فى الدراسة: مقياس المسئولية الاجتماعية للمراهقين ذوى الإعاقة البصرية – اختبار وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين – مقياس المستوى الاجتماعى والإقتصادى (إعداد كمال الدسوقى) – برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين ذوى الاعاقة البصرية وطبقت على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة من المراهقين ذوى الإعاقة البصرية ،وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية لأفراد المجموعة التجريبيةودرجات المسئولية الاجتماعية لأفراد المجموعة الضابطة من المراهقين ذوى الأعاقة من المراهقين ذوى الاعاقة بعد تطبيق البرنامج الإرشادى وكانت الفروق لحساب أفراد المجموعة التجريبية فى الإتجاة الأفضل.

وترى الباحثه أن تنمية المسئولية الاجتماعية لا يمكن أن تنهض بها جهة تربوية بمفردها ولكن يسهم فى تحقيقها كل الجهات والمؤسسات التى يتفاعل معها الشباب والتى تؤثر فى تفكيره ومعتقداته واتجاهاته وممارساته طالما توافرت له فرص الاحتكاك بها، ويمكن حصر أهم المؤسسات والوسائط التى تضطلع بمهمة تربية الأفراد وتنمية مسئولياتهم الاجتماعية فى كل من الأسرة والمؤسسات التعليمية (المدرسة) وجماعة الرفاق والجماعة التربوية ودور العبادة ووسائل الإعلام.

كما ترى الباحثه أيضاً أن المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية دينية لأنها التزام خلقى نحو الجماعة وتعتبر تنمية المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ماهى حاجة فردية

الذكاء الاخلاقى

أن تقدم الأمم وعظمتها يعتمد بالدرجة الأولى على قواها البشرية من حيث سلامتهم الجسمية والعقلية والنفسية ومن حيث قدرتهم على التكيف ومسايرة الأحداث واستيعابها ويمثل طلاب المرحلة الثانوية شريحة مهمة من تلك القوى لكونهم فى مرحلة عمرية تشهد تغيرات فسيولوجية ونفسية مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى. (منصور،٢٠٠٠: ٨٩)

وقدم جاردنر نظريه الذكاءات المتعدده التى تتضمن وصف الذكاءات السبع ثم إضافة ذكاءين ذكرهما فى محاضرته فى مؤتمر (تعلم من اجل الذكاء) وهما الذكاء المرتبط بالخلق والتكوين والذكاء المرتبط بالبيئة. (كفافى، ٢٠٠٠ : ٨٨) وموخرا قدم (جاردنر، ٢٠٠٥:٨٧) إحداث أنواع الذكاءات ألا وهو الذكاء الأخلاقى ليعلن بذلك عن ظهور نبتة يافعة فى شجرة الذكاءات المتعددة التى سرعان ما تنمو لتصبح نظرية قائمة بذاتها.

ويؤكد(أبو جادو، ٢٠٠٤:٤٦٨) بوجود مكونات الذكاء الأخلاقى لدى جميع الناس ولكن بدرجات متفاوتة ويرجع هذا التفاوت إلى المصدر الذى يستقى منه الفرد القدرات الأخلاقية وتعد الأسرة الممول الأساسى فى بناء هذه القدرات وتشترك معها باقى المؤسسات التربوية المباشرة وغير المباشرة كالمدرسة ودور العبادة إضافة إلى تأثير الأقران ووسائل الإعلام وغيرها لهذا توضح بوربا ضرورة تنمية مكونات الذكاء.

تعريف الذكاء الأخلاقى

يعرفه(Borba, 2001 : 4) بأن القابلية لفهم الصواب من الخطأ بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفع للتصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً.

وعرفه (قطامى، ٢٠٠٩: ٢٢٣) بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه والالتزام بالقيم الخلقية والنواهى والأوامر .

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

يعرفه (كلاركن، ٢٠١٠: ٢) بأنه تطبيق المبادىء الخلقية على الأهداف والقيم والسلوكيات الشخصية والقدرة على معرفة الصواب من الخطأ والسلوك بطريقة أخلاقية

ويعرفه (مومنى، ٢٠١٥: ١٨) قدرة الفرد على الالتزام بما هو مقبول دينياً واجتماعياً.

ويعرفه (محمود ،٢٠١٦: ٨٠) بأنه القدرة على فعل الصواب بطريقة أخلاقية دون التعرض لآثار سلبية تؤدى إلى ضرر الفرد بذاته أو ضرره بالآخرين.

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة الفرد على التحكم فى سلوكياته واحترام وجهات نظر الآخرين وإظهار التعاطف والتسامح وتقديم المساعدة والعون لهم عند الحاجة، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى إجابته على مقياس الذكاء الأخلاقى المستخدم فى البحث الحالى .

مكونات الذكاء الأخلاقى(أبعاده):

تتحدد مكونات الذكاء الأخلاقى فى سبعة أبعاد أساسية عند بوربا (Borba, 2003 : 27) ويطلق عليها اسم الفضائل السبعة وهى تتيح للفرد أن يخوض التحديات الأخلاقية والضغوط التى يواجهها فى مسار حياته وتساعده على التصرف بأخلاقية وهذه الفضائل هى:

أولا: التعاطف Empathy :

وهو القدرة على التماثل والمشاركة الوجدانية مع اهتمام شخص آخر أو الشعور بشعوره ووفقاً لذلك فإن مصطلح التعاطف يستخدم بطريقتين أولا : استجابة إدراكية مسبقة أو فهم كيف يشعر الآخرون ، ثانياً : المشاركة الفعالة مع الآخرين.

وتشير البحوث إلى أن ٩٠% من الرسائل الوجدانية غير اللفظية مثل القلق كما يظهر فى نبرة الصوت والاضطراب كما يظهر فى سرعة الحركة وتصل هذه الرسائل إلى الطرف الآخر بصورة لا شعورية دون انتباه خاص لطبيعة الرسالة ولكن ببساطة شديدة يتم استقبالها والاستجابة لها بشكل ضمنى.

ثانياً: الضمير Conscience :

ويمثل الضمير مجموعة المثل والقيم العليا المتوفرة فى البناء المعرفى لدى الفرد وهو الصوت الداخلى القوى الذى يمكن الفرد من تحديد الصواب والخطأ والتمسك بالفعل الأخلاقى ويشعرi بالذنب فى حال انحرافه عن الفعل الصحيح أو تماديه فى الخطأ.

ثالثاً : الرقابة الذاتية أو التحكم الذاتى Self-Control :وهو مدى إدراك الفرد العلاقة السببية بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فحين يدرك الفرد أن النتائج التابعة لسلوكه ترجع إلى قدراته وجهوده أو خصائصه الذاتية فإن مركز التحكم يكون ذاتياً أى أن أحداث حياته تحت ضبطه وتوجيهه الذاتى.

وتتمثل هذه الفضيلة فى امتلاك الفرد القدرة على تنظيم سلوكه واستخدام العقل للسيطرة على العواطف مع تقدير لعواقب الأمور.

وتعتبر الأبعاد الثلاثة التعاطف والضمير والتحكم الذاتى هم أساس بناء الذكاء الأخلاقى عند بوربا.

رابعاً: الإحترام Respect :

هو إبداء اعتبار تجاه الآخر الفرد يعامل الآخرين بالطريقة التى يريد أن يتعامل بها وهذا يلزمه على العمل على احترام ذاته ، والابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين.

خامساً: العطف Kindness :

يمكن الفرد فى الكشف عن رغبته فى سعادة الآخرين مما يقوده إلى الإيثار فى تعامله معهم لتفهم حاجاتهم والعمل على مساعدتهم.

سادساً : التسامح Tolerance:

حسن التعامل مع الآخرين دون النظر إلى الصفات العرقية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والتعامل والتعايش مع الآخرين مع تقبل الآخرين كما هم والبعد عن العنف والتعصب بشتى اشكاله.

سابعاً : العدالة Fairness:

هى التعامل مع الآخرين بنزاهة دون التحيز لأحد حتى ولو لنفسه فى المواقف المختلفة بحيث يصبح الفرد أكثر التزاماً بالقواعد مع إعطاء مساحة كافية للآخر لتبرير أفعاله قبل إصدار الأحكام ويعطى كل ذى حق حقه مهما كانت الظروف المحيطة مؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

يرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقى بمفهوم الذكاء الانفعالى الذى ظهر فى كتابات ماير وسالوفى (Mayer & Salovey, 1990) عندما نشر أول مقالة علمية فى مجال الذكاء الانفعالى تضمنت أول تعريف للذكاء الانفعالى الذى يشير إلى قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين، كما يرتبط الذكاء الأخلاقى بالذكاء الاجتماعى الذى يشير إلى قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين والتعامل معهم. (مومنى،٢٠١٥: ١٨)

تنمية وتحسين الذكاء الأخلاقى

أكد (عبدالحميد،٢٠١٢: ٤٠) أن الذكاء الأخلاقى يمكن تنميته عن طريق التنشئة الأسرية بشكل واعى وذلك بجعل الأبوين القدوة الحسنة لأبنائهم ويمكن للمدرسة أيضاً أن تلهم الفضائل الأخلاقية لتكون قادرة على تشذيب قدرة الطفل الأخلاقية واكتسابه الأسس التى يحتاجها لتطوير شخصية متماسكة قوية لكى تنمى تفكيره نحو الأفضل.

ويرى (سعيد ، ١٩٩٨ : ١٨٨) ان استخدام الذكاء مهم للسلوك الخلقى السليم وهذا يعنى أنه كلما كان الشخص أكثر ذكاء كلما كان أحسن خلقا أو أن الاذكياء من الناس دائما

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

يسلكون سلوكا خلقيا ولكن بدون الذكاء قد لا يسطيع الفرد ان ينطبق على مواقف معينة القواعد الخلفية التى تعلمها فالذكاء قوة تؤثر بشكل واضح على النمو الخلقى.

الذكاء الإنفعالى :

أصبحت المشاعر لها دوراً هاماً فى تسيير الحياة ومايصاحبها من القرارات الشخصية ، فنقص الوعى بالمشاعر يمكن أن يكون مدمراً وبالأخص عند اتخاذ القرارات التى تتوقف عليها مصائر الأشخاص ، فقرارات الحياة متجددة ومثل هذه القرارات لا يكفى فيها التفكير المنطقى فقط وإنما تتطلب إلى جانبه المشاعر وحكمة العواطف التى هذبتها الخبرة (روينز & سكوت، ٢٠٠٠: ٤٥)

ويعد ماير وسالوفى أول من استخدما مصطلح الذكاء الانفعالى حيث اعتبر الذكاء الانفعالى نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعى الذى يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين ، والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة وتوصلا إلى أن الأفراد الذين لديهم مهارات ذكاء انفعالى يعبرون عن انفعالاتهم ويدركون انفعالات الآخرين وينظمون عواطفهم. (Johnson, 2008)

تعريف الذكاء الانفعالى يعرفه (Lane, 2000 : 171) فى تعريف الذكاء الانفعالى بأنه القدرة على استخدام المعلومات الانفعالية بطريقة فعالة وتكيفية ،وتشتمل المعلومات الانفعالية على استجابات الفرد الذاتية، بالإضافة إلى المعلومات التى تصل إليه من الاستجابات الانفعالية للآخرين.

وأشار بار-أون (Bar-On, 2001:33) إلى أن الذكاء الانفعالى هو منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة.

يعرفه ذى، وشاكيل (Zee & Chakel, 2002 : 104) بأنه مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التى تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات فى توجيه التفكير واتخاذ الاجراءات.

ويعرفة (العكاشى،٢٠٠٣: ٢٢) بإنه قابلية الفرد على فهم مشاعره ودوافعه وانفعالاته والتحكم بها وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل معهم من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال الجيد.

أما (خليل ،٢٠٠٤: ١) يعرفه بأنه الاستخدام الذكى للعواطف بحيث يجعل الشخص عواطفه تعمل من أجله ولصالحه فى ترشيد سلوكه وتفكيره مما تزيد فرص نجاحه فى العمل والمدرسة والحياة بصورة عامة.

وتذكر (المللى،٢٠١٠: ١٤٦) أن الذكاء الانفعالى هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى بار- أون المطور للشباب والتى تضم الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة الشخصية، التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام، التعبير الإيجابى.

وتعرفه الباحثة بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعى مع الأفراد المحيطين به

مكونات الذكاء الانفعالى(أبعادة)

يبين جولمان أن الذكاء الانفعالى خمسة مكونات هى :

١- الوعى الذاتى: أى قدرة الفرد على تحديد وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبير عنها وعن الحاجات المتصلة بها بوضوح والوعى الذاتى هو أساس الثقة بالنفس فالفرد فى حاجة ليعرف أوجة القوة والضعف لديه. (أبوجادو،٢٠٠٤ : ٣٨٩)

٢- إدارة الانفعالات : وهى القدرة على تنظيم والتحكم فيها وضبطها بصورة مستمرة والابتعاد عن مصادر الانفعال.

٣- الدافعية : قدرة الفرد على توجيه انفعالاته نحو هدف ما يعرف خطواته خطوة خطوة ويسعى إلى تحقيقه ولديه الحماس للاستمرار.

٤- التعاطف : قدرة الفرد على تفهم الآخرين وكذلك فى التعامل مع الآخرين فيما يخص ردود أفعالهم الانفعالية.

٥- المهارات الاجتماعية: القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين ولديه القدرة على التفاوض وحل النزاعات.

(Barent,2005:15)

أما (المللى ،٢٠١٠: ١٤٦-١٤٧) فتذكر فى دراستها أبعاد مقياس بار- أون المطور للشباب والذى يضم الآتى (الكفاءة الاجتماعية، الكفاءة الشخصية، التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام، التعبير الإيجابى) سوف نتناول كل منها كالاتى:

١- الكفاءة الاجتماعية :وتشمل التعاطف والمسؤولية الاجتماعية والعلاقات بين الشخصية وهى الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس بار- أون الفرعى للكفاءة الاجتماعية.

٢- الكفاءة الشخصية: وتشمل تقدير الذات والوعى الذاتى الانفعالى، التوكيدية، الاستقلالية ، تحقبق الذات.

٣- التكيف : وتشمل إدراك الواقع والمرونة وحل المشكلات.

٤- إدارة الضغوط: وتشمل تحمل الضغوط وضبط الاندفاع.

٥- المزاج العام : ويشمل التفاؤل والسعادة .

٦- الانطباع الإيجابى: قدرة الفرد على بذل الجهد لخلق الانطباع الذاتى الإيجابى العالى.

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

تنمية وتحسين الذكاء الانفعالى

يمكن تحسين الذكاء الانفعالى من خلال :

١- تضافر جهود البيئة المدرسية والأسرية معاً : فالبيئة المدرسية لها دور هام فى تحسين الذكاء الانفعالى حيث تعد المدرسة هى حجر الزاوية فى الدافعية ، فالوحدة النفسية والقلق فى الفصل المدرسى يشعر التلميذ بالجمود أما تقبل روح التعاون والمشاركة الفعالة والجاذبية بين الطلاب والمعلمين، والتجديد والابتكار والتشجيع على التنافس يجعل بيئة التعلم فعالة تؤكد أهمية التواد والمساندة ، ويكون الطلاب والمعلمين أكثر دافعية ومشاركة ، ويعد المعلم العضو الفعال فى خلق بيئة تعليمية تؤثر تأثيراً مباشراً فى نمو شخصية التلاميذ من النواحى كلها وخاصة السيكولوجية والعقلية والاجتماعية والوجدانية. (الزحيلى،٢٠١١: ٢٤٣)

٢- زيادة الثقة وتنمية التعاون وتحمل المسئولية وزيادة الطموح واحترام الآراء بين المعلمين المؤهلين والتلاميذ وداخل الأسرة أيضاً يخلق بيئة نفسية اجتماعية فعالة ، ولا ينكر أحد أن تحسين مهارات الذكاء الانفعالى يتطلب جهود مجموعة من المؤسسات الاجتماعية مع الأباء.

٣- ويذكر جولمان إن تحسين مهارات الذكاء الانفعالى وإدخالة ضمن المساهمة يتطلب إحداث تغييرات شاملة فى المناهج الدراسية وتحسين العلاقة بين الحياة والمدرسة.

ويشير(Neale, Arnell & Willson, 2009 : 7) إلى أن هناك مجموعة من المزايا لتحسين الذكاء الانفعالى تتمثل فى الأتى: (تحسين العلاقات - تحسين التواصل مع الأخرين -تكون المهارات العاطفية -التصرف بنزاهة -الاحترام من قبل الأخرين -تحسين أفاق التطور الوظيفى -إدارة التغيير بثقة أكبر -القوة فى العمل -الشعور بالثقة والإيجابية - خفض مستويات التوتر)

الذكاء الإجتماعى Social Intelligence

يعد الذكاء الاجتماعى متطلباً هاماً للنجاح فى الحياة العامة بوجه عام والحياة الأكاديمية والتربوية بوجه خاص ، وقد صنف أبوحطب عام ١٩٧٣ الذكاء إلى ثلاثة أنواع : الذكاء المعرفى، والذكاء الاجتماعى ، والذكاء الوجدانى إلا إنه عاد عام ١٩٧٨ وصنف الذكاء إلى سبع فئات :الذكاء الجسمى، الذكاء الحركى، الذكاء الإدراكى،الذكاء الرمزى، والذكاء السيمانتى،والذكاء الشخصى ،والذكاء الاجتماعى وفى عام١٩٨٣ عاد للتصنيف الثلاثى الذى يضم الذكاء الموضوعى والذكاء الاجتماعى والذكاء الشخصى، حيث عرض الذكاء الاجتماعى بأنه القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم فى العلاقات الإنسانية وأعتبر الذكاء الاجتماعى هو البشر أنفسهم. (أبوحطب،١٩٩٦: ٣١٠)

تعريف الذكاء الإجتماعى

يعرفه ستيرنبرج(Sternberg, 1981 : 196-206) بأنه التكيف الهادف مع البيئات التى يجد الفرد نفسه فيها.

وعرفه (والتر،١٩٩٢: ٣١٤٢) بأنه القدرة على استخدام المهارات الاجتماعية فى المواقف الاجتماعية المناسبة.

يعرفه (المغازى،٢٠٠٣: ١١) بأنه القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيات والفتيان والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة فى العلاقات الإنسانية فموضوع الذكاء الاجتماعى هو البشر أنفسهم يمارس فيهم الإنسان عملياته المعرفية.

ويعرفة (النواصرة،٢٠١٦: ٧) بأنة قدرة الفرد على إدراك مشاعرة وفهمها وتنظيمها لتناسب الأخرين ومشاعرهم وبناء علاقات طيبة معهم ضمن المجتمع الذى يعيش فيه.

أبعاد الذكاء الاجتماعى

يذكر (العزى،٢٠١٠: ٣٣٣) خمسة مجالات رئيسية للذكاء الاجتماعى وهى على النحو الأتى :

١- الوعى الموقفى : القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين فى تلك المواقف وفقاً لأهدافهم.
٢- الحضور أو التأثير: وتضم مجموعة كاملة من الإشارات التى يعالجها الأخرون ليتواصلوا منها إلى إنطباع تقيمى للشخص .
٣- الوضوح : القدرة على تفسير أفكارك وصياغة آرائك وإيصال المعلومات بسلاسة ودقة وشرح وجهات نظرك وأفعالك وتصرفاتك
٤- التعاطف : إحساس مشترك بين شخصين ، وحالة إتصال وثيق بشخص آخر تخلق أساساً للتواصل والتعامل والتعاون الإيجابى.
٥- المهارة الاجتماعية : مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التى تمكن من إقامة علاقات اجتماعية ايجابية بناءة ومتبادلة مع الآخرين.

ويذكر ماير وسالوفى١٩٩٧ أن الذكاء الانفعالى أوسع وأعم من الذكاء الاجتماعى، فالذكاء الانفعالى يجمع بين الانفعالات الشخصية "الخصوصية الفردية والانفعالات فى سياقها الاجتماعى "(من خلال التفاعل مع الآخرين)، فالوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد فيما بينهم فى القدرة على توليدها وتفسيرها والاستجابة لها من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء.

ويرتبط الذكاء الاجتماعى بمفهوم أخر هو"التعاطف" والذى يعتبر جوهر الذكاء الانفعالى، فالتعاطف يعنى فى جوهره فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، فهو مفهوم أقرب إلى" لعب دور الأخر" عن طريق فهم حالتة المعرفية والوجدانية دون الحاجة إلى

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

الانداماج فيما على النحو الذى تتطلبه المشاركة الوجدانية، هذا وقد اندمج مفهوم التعاطف فى الأربعينات مع مفهوم الإدراك الاجتماعى وفى الخمسينات بمفهوم إدراك الاشخاص . (المغازى،٢٠٠٣: ١١)

حيث هدفت دراسة ميلر(Miller,1995) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والتعاطف وقلق التفاعل مع الآخرين وتقدير الذات لدى عينة قوامها(٣١٠) من طلاب وطالبات الجامعة، ومن أهم النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الذكاء الاجتماعى ودرجات الخجل ، وكانت الارتباطات بين الذكاء الاجتماعى وكل من التعاطف وتقدير الذات موجبة ولكنها غير دالة احصائياً بين الجنسين فى الذكاء الاجتماعى لصالح الطالبات، وفى تقدير الذات والوعى وقلق التفاعل مع الآخرين لصالح الطلاب وكانت الفروق بين الجنسين غير دالة فى كل من : درجات التعاطف والخجل .

إذن فالذكاء الاجتماعى بمعناة الأصلى يتضمن إدراك الاشخاص فى مواقف التفاعل الانسانى. (أبوحطب،١٩٨٣)

ويتضح من دراسة وينتزل (Wentzel,1991) وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية كأحد مكونات الذكاء الاجتماعى، وذلك على عينة قوامها (٤٢٣) تلميذاً بالصفين السادس والسابع .

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

وقام "الغول" (١٩٩٣) بدراسه كان عنوانها الكفاءه الذاتيه والذكاء الإجتماعى وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانيه لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمى. هدفت هذه الدراسه إلى محاوله علميه للكشف عن مستويات بعض الجوانب العقليه والوجدانيه لدى المعلمين التربويين ونظرائهم غير التربويين ، وصله ذلك بايجاز طلابهم الأكاديمى.

كما اجرى "اوليفر" (oliver, 1994) دراسه هدفت إلى فحص العلاقه بين الذكاء الإجتماعى، والتأثير الإجتماعى والذكاء الأكاديمى، وقد تكونت عينه الدراسه من (٨٥) طالباً وطالبه فى المرحله المتوسطه، ولتحقيق أهداف الدراسه، تم استخدام العديد من المقاييس لجميع البيانات، من ضمنها مقاييس فرعيه للذكاء الإجتماعى ومقياس التأثير الإجتماعى، وكان من ضمن النتائج أيضاً أن التأثير الإجتماعي والعمر فسرا نسبه داله إحصائياً من التباين فى إختبار للتحصيل الأكاديمى.

دراسه "هينلى ولونج" (Henely&Long, 2001) هدفت إلى الكشف عن فاعليه برنامج قائم على إدارة المشاعر والإنفاعلات وإقامه علاقات إيجابيه مع الأخرين فى تنميه القدره على إستخلاص العمليات المنطقيه والوصول إلى الإستنتاج الصحيح والأحكام الصائبه وتكونت عينه الدراسه من مجموعه تجريبيه قومها ١٢٣ طالبه من المرحله الثانويه

ومجموعه ضابطه تتكون من ٢١ طالبه من المرحله الثانويه وتم تدريب المجموعه التجريبيه على مواقف تعتمد على إدارة المشاعر والإنفعالات وإقامه علاقات إيجابيه مع الأخرين قبل حل المشكلات كما تم تطبيق استبيان التحكم الوجدانى وكذلك إختبار التواصل الفعال واستخدام تحليل التباين وإختبار شافيه وتوصل الباحثان إلى تحسن المجموعه التجريبيه فى استخدام عمليات الفحص والمقارنه والتقدير المنطقى عند حل المشكلات بل وتفوقها على المجموعة الضابطة. إلى معرفه كيف يوثر الذكاء الإجتماعى فى الجو التعليمى ونفسيات المعلمين وفى إنجازات الطلاب الأكاديميه . أظهرت نتائج الدراسه أن المعلمين بذلوا قصارى جهدهم وتولد لديهم كبير من الرضا عندما أدراكوا أن مديرى المدراس ذو قياده مرنه بدلاًمن التمسك العنيد بقواعد غير نافعه.

دراسة "كلاركن ورودنى" (Clarken & Rodney, 2009) هدفت هذة الدراسة إلى دراسة الذكاء الأخلاقى وأيضاً إلى دراسة القدرة على تطبيق المبادىء الأخلاقية لأهداف شخصية ،فالذكاء الأخلاقى من الموضوعات الحديثة نسبياً فيعمل على تحسين التعلم والسلوك،وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الأخلاقى لة أبعاد وهى (المغفرة – الشفقة)، وأن المعلمين يكسبون طلابهم هذة الصفات وأيضا أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقى والمسئولية الإجتماعية ووجود فوائد كثيرة للذكاء الأخلاقى تعود على المنظمات التعليمية.

- دراسة (أحمد العلوان،٢٠١١) هدفت الدراسة إلى بحث علاقة الذكاء الإنفعالي بالمهارات الإجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن . ولجمع البيانات تم إستخدام ثلاث مقاييس وهى: مقياس الذكاء الإنفعالي ،ومقياس المهارات الإجتماعية،ومقياس أنماط التعلق. وللإجابة عن أسئلة الدراسة إستخدمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي ومعامل الإرتباط وتحليل الإنحدار المتعدد المتدرج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوى التخصصات الإنسانية.بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطيه بين الذكاء الإنفعالي وكل من المهارات الإجتماعية وأنماط التعلق.

- دراسة " خضر" (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الإنفعالي والمكانة الإجتماعية والعلاقة بينهما لدى عينة من ١٢٠ موظفات الجامعة وقد تبنت الباحثة مقياس (الكرخى٢٠١١) للذكاء الإنفعالي ومقياس (الخزرجى٢٠١١) للمكانة الإجتماعية وبعد تطبيقهما سوية وجد أن الموظفات يتمتعن بذكاء إنفعالى وضعف فى المكانة الإجتماعية وأن المتزوجات منهن كن أكثر ذكاء من غير المتزوجات وأن لا فروق تذكر بينهن فى المكانة الإجتماعية .

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

دراسة " العبيد"(٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائى للذكاءات المتعدة فى بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت،وأعدت برنامجاً مقترحاً فى ضوء فلسفه نظريه الذكاءات المتعدده، وخلصت الدراسه بالعديد من النتائج أهمها فاعليه البرنامج المقترح فى تنميه بعض مهارات التفكير وتنميه المفاهيم لدى المجموعه التجريبيه من تلاميذ مرحله رياض الأطفال بدوله الكويت، كما توصلت إلى أن هناك علاقه إرتباطيه داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين تعلم المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحله رياض الأطفال المجموعه التجريبيه، وتوصى الدراسه بالتأكيد على أهميه تدريب معلمى مرحله رياض الاطفال على استخدام برنامج اثرائى للذكاءات المتعدده فى تنميه الماهيم وبعض المهارات التفكير، مع اعاده تنظيم محتوى كتب مرحله رياض الاطفال بدوله الكويت فى ضوء فلسفه نظريه الذكاءات المتعدده.

دراسة" زيكسانج لو"(٢٠١٥) هدفت هذة الدراسة إلى معرفة البحوث التى اهتمت بدراسة الذكاءات المتعددة التى تؤثر في تدريس الفيزياء فأظهرت نتائج الدراسة إلى أن (الذكاء الموسيقى – الإيقاعى، والذكاء الطبيعى، والذكاء الأخلاقى) هم كثر الذكاءات التى تؤثر فى طرق تدريس الفيزياء وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً إلى وضع أساس لتقييم تدريس الفيزياء وإلى إبتكار طرق جديدة للتدريس.

دراسة كليك (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الثقافة الدينية والأخلاقية على نسبة نجاح طلاب المرحلة الثانوية (التحصيل الأكاديمي) خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ وشملت عينة الدراسة ٢٠ طالباً (١٢ من الذكور ،٨ من الإناث) وتم جمع البيانات من خلال طرق البحث النوعي ولمدى صحة البيانات تم استخدام المقابلات والخطابات والامتحانات الورقية وتم جمع البيانات وتحليلها في وقت واحد وتم استخدام طريقة تحليل المحتوى وتم تطبيق الدراسة لمدة ١٢ ساعة وتحديد الجوانب المفقودة فى التعليم وتصحيحها ، وبعد أن يتم إجراء سلسلة محاضرات أخرى لمدة ٨ ساعات وأستمر تطبيق هذه الدورات لمدة ٢٠ ساعة دراسية ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن القيم الخلقية والثقافة الدينية أثرت على معدل نسبة نجاح الطلاب (التحصيل الأكاديمي)

تعقيب عام على الدراسات السابقة

أولاً: بالنسبة للهدف:

هدفت بعض الدراسات إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الإجتماعى والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة (الغول،١٩٩٣) ،(أوليفر، ١٩٩٤)، (غوليمان، ٢٠٠٦)، وهدفت أخرى إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والمهارات الإجتماعية كما فى دراسة(علوان ،٢٠١١)، وهناك دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والقيم الخلقية كما في دراسة

(ميكجينس ،٢٠١٢)، وأخرى تناولت العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي كما في (زيكسانج لو، ٢٠١٥) و(كليك،٢٠١٦)، وبعض الدراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والمسئولية الاجتماعية كما في (هينلى،٢٠٠١)، و(كلاركن،٢٠٠٩)، والبعض الأخر تناول العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومتغيرات أخرى كما في (ميكجينيس،٢٠١٢)، و(العبيد، ٢٠١٥).

ثانياً: بالنسبة للأدوات:

معظم الدراسات تناولت مقياس المسئولية الإجتماعية الصورة (ت) الثانوى بالنسة للدراسات التى تناولت المسئولية الإجتماعية

ثالثاً: بالنسبة للعينة:

استخدمت عينات مختلفة فى الدراسات السابقة ولكن معظم الدراسات اخذت عينات من طلاب المرحلة الثانوية مثل (ويتمان ١٩٧٧، هيلتون١٩٧٨، أوليفر١٩٩٤، هينلى ولونج ٢٠٠١، كلاركن٢٠٠٩). ودراسة تناولت عينات من رياض الأطفال مثل (العبيد،٢٠١٥)

ودراسات اخذت عينات من مديرى المدارس كما فى (ميكجينيس٢٠١٢، غولمان ٢٠٠٦، الغول١٩٩٤)

- **العينة الاستطلاعية** تم اشتقاق عينة البحث الحالى من طلاب المرحلة الثانوية بإدارتى شرق وغرب الزقازيق وادارة الحسينيه التعليمية بمحافظة الشرقية .، وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من١٤٤ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من مدارس مختلفة بإدارتى شرق وغرب الزقازيق التعليمية وإدارة الحسينيه التعليمية منهم ٧٠ طالب و٧٤ طالبة .

العينة الاساسيه

- وتكونت من(٢٢) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بادارة الحسينيه التعليميه تم تقسيمهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وعددهم(١١) طالبة وهم ممن حصلوا على أقل درجة فى مقياس المسئولية الاجتماعية ، ومجموعة ضابطة وعددهم(١١) طالبة وهى المجموعه التى لم يطبق عليهم البرنامج

أدوات البحث

اولاً: مقياس المسئولية الاجتماعية

أعدته الباحثة من خلال الاطلاع على الإطار النظري والبحوث السابقة المرتبطة وبعد عرضه على السادة المحكمين أصبح المقياس فى صورته النهائية بعد اجراء التعديلات المطلوبه يتكون من (٥١)مفردة

ولحساب ثبات وصدق مقياس المسئولية الاجتماعية قامت الباحثة بالاتي :-

حساب ثبات المقياس :

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

١- تم حساب معامل ألفا للأبعاد وذلك عن عدد مفردات (٥١) مفردة بمعامل ألفا (٠.٩١٦) لعدد ١٤٤ طالب وطالبه ، ووجد أن هناك ثبات فى عبارات المقياس ماعدا (٦) عبارات حيث أن جميع قيم معاملات الفا للابعاد (مع حذف درجة المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي اليه أي أنها مفردات ثابتة عدا (٦) مفردات أرقام (٣١/٢١/١٨/١٧/١٤/٧)كانت معاملات الفا للمفردات أكبر من معامل الفا للبعد الذي تنتمي اليه لذا يتم حذفها من المقياس.

لذا يتم حساب الثبات للأبعاد بعد حذف (٦) مفردات غير ثابتة من المقياس أي حساب ثبات (٤٥)مفردة لمقياس المسئولية الاجتماعية بمعامل ثبات ألفا العام (٠.٩٣٢)بطريقه ألفا كرونباخ . ووجد أن هناك ارتفاع فى قيم معاملات الفا للابعاد بعد حذف (٦) مفردات غير الثابتة مما يدل على ثبات المقياس ككل، وكذلك تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات كل بعد من الابعاد ووجد أن جميع المفردات دالة عند مستوى ٠١. مما يدل على ثبات المقياس.

حساب صدق مقياس المسئولية الاجتماعية:

عن طريق حساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد فى حالة حذف درجة المفردة من البعد ووجد أن جميع المفردات دالة عند مستوى ٠١. وهذا يدل على صدق المقياس وتم اعادة حساب صدق الأبعاد بعد حذف المفردة، ووجد جميع الابعاد دالة إحصائيا عند مستوى ٠١.٠ مما يدل على صدق المقياس ككل٠

ثانياً: البرنامج التدريبى

-أهداف البرنامج:

أولاً:الهدف العام:

تنمية الذكاء الاخلاقى والذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية والذى يعمل على تنمية القيم الخلقية والمسئولية الاجتماعية لديهم

ثانيا:الأهداف الإجرائية للبرنامج:

التدريب على المشاركه والتفاعل ،التدريب على التحكم فى الانفعالات ،القدرة على التعبير عن الانفعالات ،تنميه الوعى الانفعالى ، التأثير فى الاشخاص الاخرى ،التعبير عن المشاعر إدارة الانفعالات وضبطها، معرفة الصواب من الخطأ الاهتمام بمشاعر الاخرين، إدراك المسئولية الاجتماعية نحو الاخرين ،المشاركة مع الزملاء فى الظروف والمناسبات، المحافظة على العلاقه مع الأخرين ،التدريب على التعاون مع الزملاء ،التعزيز على الأنشطة وتدعيمها ،التدريب على اتباع القواعد ،التدريب على الالتزام بالمواعيد، التدريب على ممارسة فضائل الذكاء الاخلاقى ،تنمية المهارات الاجتماعيه لدى الطلاب.

وينتهى البرنامج بجلسة ختامية لعمل تلخيص لجميع جلسات البرنامج وللتأكد من مدى فهم الطالبات لمحتوى البرنامج ،ويلى ذلك قياس فعالية (درجة الاتقان) للبرنامج: تتوقع الباحثة أن يتم تحقيق أهداف البرنامج على كل من الباحثة والطلاب على حد سواء وهى: (تنمية مهارات الذكاء الاخلاقى والذكاء الانفعالى والذكاء الاجتماعى - تحسين اتجاهات الطلاب نحو دراستهم وعلاقتهم بالزملاء ومعلميهم واخوتهم ووالديهم تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب وهذا مايسعى البرنامج لتحقيقة) وفى الختام يتم عمل التطبيق البعدى لأدوات الدراسة(مقياس المسئولية الاجتماعية)على العينة التجريبية والعينة الضابطة، ثم بعد ذلك التطبيق التتبعى للمقياس بعد فترة زمنية على العينة التجريبية

مناقشة نتائج البحث

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الرابع أنه : توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المسئولية الاجتماعية فى القياس البعدى .

وللتحقق من صحه هذا الفرض استخدمت الباحثه اختبار "ولكسون" و"مان ويتنى" عن طريق البرنامج الاحصائى SPSS ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول١)

قيم (Z) ودلالتها الاحصائية لإختبار الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس المسئوليه الاجتماعية

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلاله
الفهم	التجريبية الضابطة	١١ ١١ صفر	١٦.٣٦ ٦.٦٤	١٨٠.٠٠ ٧٣.٠٠	٣.٦٤٢	.٠١
الاهتمام	التجريبية الضابطة	١١ ١١ صفر	١٧.٠٠ ٦.٠٠	١٨٧.٠٠ ٦٦.٠٠	٤.٠٠٦	.٠١
المشاركة	التجريبية الضابطة	١١ ١١صفر	١٦.٦٤ ٦.٣٦	١٨٣.٠٠ ٧٠.٠٠	٣.٧٦٦	.٠١
الرعاية	التجريبية الضابطة	١١ ١١ صفر	١٧.٠٠ ٦.٠٠	١٨٧.٠٠ ٦٦.٠٠	٤.٠٢٥	.٠١
الاتقان	التجريبية الضابطة	١١ ١١ صفر	١٧.٠٠ ٦.٠٠	١٨٧.٠٠ ٦٦.٠٠	٤.٠٠٦	.٠١
الواجبات	التجريبية	١١	١٧.٠٠	١٨٧.٠٠	٤.٠٢٥	.٠١

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

الاجتماعية	الضابطة	١١ صفر	٦.٠٠	٦٦.٠٠		
المسئولية الاجتماعية	التجريبية الضابطة	١١ ١١ صفر	١٧.٠٠ ٦.٠٠	١٨٧.٠٠ ٦٦.٠٠	٤.٠٠٧	.٠١

يتضح من الجدول السابق مايلى :

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠٠١.)بين متوسطى أداء طالبات المجموعه التجريبية والضابطة فى مقياس المسئولية الاجتماعية بعد البرنامج لصالح المجموعه التجريبية وبناءا على ذلك نرفض الفرض الذى ينص على أنه عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المجموعه التجريبية والضابطة فى مقياس المسئولية الاجتماعية بعد البرنامج ، ونقبل الفرض البديل حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية لمتوسطات رتب درجات الطالبات لصالح المجموعه التجريبية فى مقياس المسئولية الاجتماعية مما يدل على فعالية البرنامج التدريبى
- مدى نجاح البرنامج التدريبى لارتفاع قيم درجات الطالبات اللاتى طبق عليهم البرنامج على عكس ذويهم مالم يطبق عليهم البرنامج ويمكن اسناد هذة النتيجة إلى اكتساب الطالبات المتدربات للمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابيه بالنسبة للذكاءات ، وتتفق هذة النتيجة نسبياً مع النتائج التى توصلت إليها دراسة (Sheykhjan etal2014)التى تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالى والمسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة &((هينلى،٢٠٠١)، و(كلاركن،٢٠٠٩)التى تناولت العلاقه بين الذكاء الأخلاقى والمسئولية الاجتماعية وأن هناك تأثر للمسئولية الاجتماعية بالذكاء الاخلاقي اى كلما ارتفعت قيمه الذكاء الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية زادت قيمه المسئولية الاجتماعية لديهم وهذا يدل على مدى استفادة الطالبات من البرنامج التدريبى وهذا يتضح من متوسط رتب درجات الطالبات فى المجموعه التجريبية عنه فالمجموعه الضابطة لصالح المجموعه التجريبية

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

الذى ينص على أنه : يوجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبيه فى المسئولية الاجتماعية فى التطبيقي القبلى والبعدى. وللتحقق من صحه هذا الفرض استخدمت الباحثه اختبار "ولكسون" و"مان ويتنى" عن طريق البرنامج الاحصائى SPSS ويوضح ذلك الجدول التالى يوضح :

جدول(٢)
قيم (Z) ودلالتها الاحصائية لإختبار الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعه التجريبية فى التطبيقى القبلي والبعدى لمقياس المسئوليه الاجتماعية

المتغيرات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع متوسط الرتب	قيمةZ	مستوى الدلاله
الفهم	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٩ ٢ ١١المجموع	٧.٠٠ ١,٥٠	٦٣.٠٠ ٣.٠٠	٢.٥٧٩	**.٠١
الاهتمام	الرتب السالبة الرتب الموجبة	١١ ٠ ١١المجموع	٦.٠٠ .٠٠	٦٦.٠٠ .٠٠	٢.٩٤٧	**.٠١
المشاركة	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٨ ٢ ١١المجموع	٦.٥٠ ١.٥٠	٥٢.٠٠ ٣.٠٠	٢.٥١٢	.٠٥
الرعاية	الرتب السالبة الرتب الموجبة	١٠ ١ ١١المجموع	٥.٥٠ .٠٠	٥٥.٠٠ .٠٠	٢.٨١٤	.٠١
الاتقان	الرتب السالبة الرتب الموجبة	١٠ ١ ١١المجموع	٥.٩٥ ٦.٥٠	٥٩.٥٠ ٦.٥٠	٢.٣٦١	.٠٥
الواجبات الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة	٩ ٢ ١١المجموع	٥.٣٣ ٧.٠٠	٤٨.٠٠ ٧.٠٠	٢.٠٩٦	.٠٥
المسئولية الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة	١١ ٠ ١١المجموع	٦.٠٠ .٠٠	٦٦.٠٠ .٠٠	٢.٩٣٦	.٠١

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح الاتى :

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠٠١.)كما فى أبعاد (الفهم والاهتمام والرعاية) ووجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠٥. كما فى أبعاد(المشاركة والاتقان والواجبات الاجتماعية) بين متوسطى رتب أداء طالبات المجموعه التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج فى مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح المجموعه التجريبية بعد البرنامج ،وبناءا على ذلك نرفض الفرض الذى ينص على أنه عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المجموعه التجريبية فى التطبيقى القبلي والبعدى فى مقياس المسئولية الاجتماعية ، ونقبل الفرض البديل حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية لمتوسطات رتب درجات الطالبات لصالح المجموعه التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم فى مقياس المسئولية

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

الاجتماعية مما يدل على فعالية البرنامج التدريبى ،وهذا يدل على مدى نجاح البرنامج التدريبى لارتفاع قيم درجات الطالبات بعد البرنامج على عكس درجات نفس الطالبات قبل تطبيق البرنامج عليهم ويمكن اسناد هذة النتيجة إلى اكتساب الطالبات المتدربات للمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابيه بالنسبة للذكاءات ، وتتفق هذة النتيجة نسبياً مع النتائج التى توصلت إليها دراسة((العلوان٢٠١١) و(أبومدين٢٠١٧)، وهذا يدل على مدى استفادة الطالبات من البرنامج التدريبى وهذا يتضح من متوسط رتب درجات الطالبات فى القياس القبلى عنه فالقياس البعدى لصالح التطبيق البعدى

مناقشة نتائج الفرض الثالث

الذى ينص على الاتى:لا يوجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى درجات المجموعه التجريبيه فى المسئولية الاجتماعية فى التطبيقين البعدى والتتبعى

المتغيرات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع متوسط الرتب	قيمةZ	مستوى الدلاله
الفهم	الرتب السالبة الرتب الموجبة المجموع	٩ ٢ ١١	٢.٢٥ ١.٥٠	٤.٥٠ ١.٥٠	.٨١٦	.٤١٤ غير دال
الاهتمام	الرتب السالبة الرتب الموجبة المجموع	١١ ٠ ١١	١.٥٠ .٠٠	٣.٠٠ .٠٠	١.٣٤٢	.١٨٠ غير دال
المشاركة	الرتب السالبة الرتب الموجبة المجموع	٨ ٢ ١١	٢.٠٠ ١.٠٠	٢.٠٠ ١.٠٠	.٤٤٧	.٦٥٥ غير دال
الرعاية	الرتب السالبة الرتب الموجبة المجموع	١٠ ١ ١١	٢.٠٠ ١.٠٠	٢.٠٠ ١.٠٠	.٤٤٧	.٦٥٥ غير دال
الاتقان	الرتب السالبة الرتب الموجبة المجموع	١٠ ١ ١١	٢.٠٠ ١.٠٠	٢.٠٠ ١.٠٠	.٤٤٧	.٦٥٥ غير دال
الواجبات الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة المجموع	٩ ٢ ١١	٢.٣٣ ٧.٠٠	٧.٠٠ ٣.٠٠	.٧٥٦	.٤٥٠ غير دال
المسئولية الاجتماعية	الرتب السالبة الرتب الموجبة المجموع	١١ ٠ ١١	٥.١٧ ٢.٥٠	٣١.٠٠ ٥.٠٠	١.٨٣٢	.٠٦٧ غير دال

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعه التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى فى مقياس المسئولية الاجتماعية وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبى إلى التطبيق التتبعى
- ارتفاع قيمه الدرجة الكلية للسئولية الاجتماعية مما يدل على أن طالبات المجموعه التجريبية اكتسبوا نفس القدر من المسئولية فى التطبيقين البعدى والتتبعى

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

مراجع البحث:

أبوجادو،صالح محمد(٢٠٠٤) . علم النفس التربوى،الطفولة والمراهقة .عمان :دار المسيرة.

أبوحطب،فؤاد(١٩٩٦).القدرات العقلية،الأنجلو المصرية ،القاهرة،ط٥

إبراهيم،أمل محمود(٢٠١٤). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلى لتدريس النصوص الأدبية فى تنمية الوعى بالقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة مجمع-جامعة المدينة العالمية ،ماليزيا،(٩).٣٩٩-٤٢٩.

أرتولى،عبدالمنعم&إبراهيم،عزة فؤاد(٢٠١٣). نموذج مقترح للمسئولية الاجتماعية للجامعات السودانية،مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا،جامعة النيلين ،السودان،(٢)،٧-١٧.

البارى ،محمد محمد(١٩٨٠). العلاقات العامة والمسئولية الاجتماعية،القاهرة ،الأنجلو المصرية.

الشافعى،محمد إبراهيم(١٩٨٢). المسئولية والجزاء فى القرأن الكريم ،القاهرة، مطبعة السنة المحمدية.

العلوان ، أحمد .(٢٠١١ ،٢٤ ،فبراير). الذكاء الانفعالى وعلاقتة بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغيرى التخصص والنوع الاجتماعى للطالب .المجلة الاردنية فى العلوم التربوية.٧(٢).١٢٥-١٤٤.

العلوانى،نشوة(٢٠٠٣) . مشكلاتك ابنتى المراهقة هذة حلولها،لبنان،دار البشائر الأسلامية،ط١.

القطان،سامية(٢٠٠٩). تصور جديد للذكاء الوجدانى "نموذج نظرى – مقياس سيكومترى واختبار إسقاطى " بنها، دار المصطفى.

النجيحى،ثناء السيد(١٩٨٤). دراسة للمسئولية الاجتماعية فى ضوء بعض القدرات العقلية لدى الأطفال،رسالة ماجستير،كلية البنات،جامعة عين شمس

النواصرة،فيصل عيسى عبدالقادر(٢٠١٦). الذكاء الاجتماعى لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس فى محافظة عجلون وعلاقتة بالجنس والصف والتحصيل الأكاديمى،المجلة الدولية لتطوير التفوق، (١٣)،٧، ٤-٢٥.

المغازى،إبراهيم محمد(٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعى وعلاقتة بالأصالة والتحصيل الدراسى لدى طالبات المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية،جامعة طنطا،(٣٢)،١، ١٣٦-١٨٢.

أبو عشمة،إبراهيم باسل (٢٠١٣).الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة فى محافظة غزة.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة الأزهر.

أبوحطب،فؤاد(١٩٨٦). القدرات العقلية،القاهرة ،مكتبة الأنجلوالمصرية،ط٥.
الوشاحى،غادة السيد السيد (٢٠٠٤).دور الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية ،جامعة أسيوط.
السندى،محمد شجاع(١٩٩٠).التوافق الاجتماعى عند تلاميذ المرحلة الثانوية بالسعودية فى الريف والحضر ،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس.
الملل ى ،سهاد(٢٠١٠). الذكاء الانفعالى وعلاقتة بالتحصيل الدراسى لدى عينة من المتفوقين والعاديين ،**دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين فى مدينة دمشق**،مجلة جامعة دمشق ،٢٦،(٣)،١٣٥-١٩١.
العبيدى،سرى غانم محمود(٢٠٠٦).الذكاء الانفعالى وعلاقتة بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .**رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الموصل.
العكاشى،بشرى أحمد(٢٠٠٣).التوافق فى البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل .**أطروحة دكتوراة** ،كلية التربية،جامعة الموصل.
الكيلانى ، ماجد عرسان (١٩٩١). **اتجاهات معاصرة فى التربية الأخلاقية ،سلسلة بحوث التعليم الأسلامى**،مطابع جامعة أم القرى، السعودية.
المسلمى،السيد حسن السيد أحمد(٢٠١٤).فعالية برنامج معرفى سلوكى لتنمية بعض أبعاد الذكاء الوجدانى فى تحسين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعةرسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.
بدرى،أميرة يوسف بابكر(٢٠١٥). إدراك الشباب ورؤاهم حول المسئولية الاجتماعية ،**دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز**،المجلة العربية لعلم الاجتماع،(٣٠)،٢٧١-٢٩٣.
بوربا،ميشيل(٢٠٠٣).بناء الذكاء الأخلاقى المعايير والفضائل السبع التى تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين ،**ترجمة سعد حسين** ،الإمارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعى.
بكرة،عبدالرحيم الرفاعى (١٩٨٥). القيم الأخلاقية لدى **رسالة دكتوراة** ،كلية التربية ،جامعة طنطا.
جابر،جابر عبدالحميد(٢٠٠٣).**الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميقها** .القاهرة،دار الفكر العربى.
خضير،محمد محمود السيد(١٩٩٩).فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين من ذوى الإعاقة البصرية .رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
زهران،حامد عبدالسلام(١٩٧٩).علم النفس الاجتماعى ،بيروت ،دار الكتاب العربى .
زهران،حامد عبدالسلام(١٩٨٤). علم النفس الاجتماعى،القاهرة،عالم الكتب،ط٥.

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

زهران،حامد عبدالسلام (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعى ،القاهرة ،عالم الكتب،ط١.
شاهين،عبير مختار أحمد محمد(٢٠٠٥) . المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالبيئة المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
صبرى،نصر محمود&سالم ،هانم أحمد(٢٠١٥).التنبؤ بالتسويف الأكاديمى من الذكاء الوجدانى والرضا عن المهنة لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية،مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق،(٢)،٨٩
صابر، سامية محمد(٢٠١١).الذكاء الانفعالى وعلاقتة بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة .مجلة كلية التربيه،جامعة طنطا،(٤٣)،٢٠٠-٢٦١.
عثمان، سيد أحمد(١٩٧٣). المسئولية الاجتماعية فى الإسلام "دراسة نفسية اجتماعية "،الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ،القاهرة،عالم الكتب.
عثمان ،سيد أحمد(١٩٨٦). الأثر النفسى "دراسة فى الطفولة ونمو الانسان"،القاهرة ، الأنجلو المصرية.
عثمان،سيد أحمد(١٩٩٨). المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ،دراسة نفسية تربوية،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
عبدالمقصود ،حسنية غنيمى(٢٠٠٢). المسئولية الاجتماعية لطفل ماقبل المدرسة ،القاهرة ،دار الفكر العربى ،ط١..
عبدالحميد،حزيمة كمال عبدالمجيد(٢٠١٢). تنمية الذكاء الأخلاقى فى ظل العولمة ،المؤتمر العلمى التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين ،الأردن،(٩)،٢، ٢٩-٤٥.
عبدالله، فتح الله عبدالفتاح (١٩٩٤).العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق
عيسى ،جابر محمد& رشوان،ربيع أحمد (٢٠٠٦). الذكاء الوجدانى وتأثيرة على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمى لدى الأطفال . مجلة دراسات تربوية واجتماعية بكلية التربية جامعة حلوان،١٢،(٤)،٤٥-١٣٠.
عبدالمنعم،منصور أحمد(٢٠١٧).الجامعه بين المسئولية الاجتماعية وتحديات التصنيفات العالمية .دراسات تربوية ونفسية:مجلةكليةالتربية،جامعة الزقازيق،(٩٦)،١-١٠.
قاسم،جميل محمد(٢٠٠٨) .فعالية برنامج ارشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،متطلب للحصول على درجةالماجستير،غزة،فلسطين.
كيرة،تيسير محمد(١٩٨٨).المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الزقازيق ،فرع بنها.

مرزوق،مغاورى عبدالحميد عيسى(١٩٨١).دراسة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

مومنى ،عبداللطيف عبدالكريم(٢٠١٥) . مستوى الذكاء الأخلاقى وعلاقتة بمتغيرى الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية فى منطقة الأغوار الشمالية ،المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،١(١٠)، ١٧-٣٠.

محمد،علية عبدالرحمن (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبى للبرمجة اللغوية العصبية فى تنمية الإبداع الانفعالى والذكاء الروحى لدى عينة من تلاميذ الصف السادس البتدائى.رسالة دكتوراة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

منصور، عبدالحميد سيد أحمد وأخرون(٢٠٠٠) . علم النفس التربوى،مكتبة العبيكان،الكويت،ط٣.

محمود ،سماح محمود إبراهيم(٢٠١٦). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقى والذكاء الشخصى والذكاء الاجتماعى لدى طالبات المرحلة الجامعية ،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ،(٧٦)،٦٩-١٠٩.

مدكور،على أحمد(١٩٩٠).منهج التربية فى التصور الاسلامى، دار النهضة ،بيروت

نزال، وصفى، عذبة، أحمد، عمر، أسامة، حجلة & محمد(٢٠١١).أثر المسئولية الاجتماعية على الميزة التنافسية لشركة فلسطين،فلسطين.

هانت،سونيا وهيلتين،جنيفر(١٩٨٨).نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ،ترجمة قيس النورى ،بغداد ،دار الشئون الثقافة العامة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alder,A.,(1929).Problems of neurosis,newyork ,harper touch books. --Bar-on,R.(2006).The Bar-On model of emotional social intelligence**.psicothema**,18,13-2 Barent,Jeanie

Borba,M.(2001).Building Moral Intelligence.Awiley impaint,Jessy-Bass

Clarken&Rodney(2009). Moral Intelligence in the school .paper presented at the Annual meeting of the Michigan Academy of sciences,pp9.

Elder,L.(1997).Critical Thinking: The key to emotional intelligence,Journal of development education ,21,40-46.

Johnson,G.(2008). Learning styles and Emotional Intelligence of the Adult leaner. Unpublished Doctoral Dissertation ,Auburn University,U.S.A.

Doi: 10.33850/ejev.2019.52684

Lowman,R.L&Leeman,G.E(1988). The dimensionality of social intelligence . Social abilities ,interests and needs ,Journal of Psychology,v.122,N.3,pp.279-290.

Miller,R.S.(1995).On the nature of embarrass- ability:shyness.social evaluation ,and social skill.Journal of Personality .V.63,pp.315-339.

McGinnis,Deirdre Stacey(2012).Acorrelation analysis of the multiple intelligence and moral values of female superintendents,dissertation abstracts international section A.humanities and social sciences,v72(8-A),pp26-55.

Mayer,J.,&Salovey,p.(1990).Emotional intelligence Imagination. Cognation and personality, (9),185-211.

Nolen,J.L.(2003). Multiple intelligence in the classroom Education ,124,1,115-119.

Oliver,R(1994).Acorrelation study of childrens social intelligence.Dissertation Abstract International,55,(3).

Rogers,C.R(1959).Atheoryof rapy , Personelity and interpersonal relationships,developen in the client –centered from work.

Shykhjan,T.m&jabari,k&K.Rajeswari(2014).emotional intelligence and social responsibility of boy students in middle school ,Journal of Education Pissn2320-9305V2,issue 4.septemper.